

وزن الأب الصحي يحمي الأبناء من السكري



من البديهي أن تلد الأم البدينة طفلاً سميناً، فالطفل يشارك أمه في غذائها على مدار أشهر الحمل التسعة قبل الولادة. ولكن ماذا عن الآباء البدناء الذين ينقلون العواقب الصحية لعاداتهم الغذائية السيئة إلى أبنائهم؟ هذا ما كشفت عنه دراسة أسترالية أجريت على الفئران، وأظهرت أن الآباء البدناء يمكن أن ينقلوا داء السكري إلى أبنائهم. فقد تبين أن ذكور الفئران التي تغذت على أطعمة تحتوي على نسب عالية من الدهون وتزاوجت مع إناث تتمتع بصحة جيدة، أنجبت صغاراً تعاني من مشكلات في نسبة بالدم، رغم أن صغار الفئران كانت تتغذى على أطعمة تحوي نسباً قليلة من الدهون. وقالت الدراسة: "هذا هو أوّل تقرير عن الانتقال غير الجيني - عبر الأجيال - لعواقب تناول الوجبات التي تحتوي على نسب عالية من الدهون على عملية الأيض، من الآباء إلى الأبناء"، مضيفة: "لا شك في أن دور الأرحام في نمو الطفل مهم، لكن يعتقد أنّه من المهم إدراك أن الأب يمكن أن يكون له تأثير غير جيني كذلك".